

# 15 من 19 | شرح كتاب التوحيد ( حلقات إذاعية ) | التنجيم | صالح

## الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الواحد والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا الدرس وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله - [00:00:26](#)

وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قوله رحمه الله باب ما جاء - [00:00:50](#)

بالتنجيم اي من الادلة على تحريم ذلك و اخلاله بالعقيدة والتنجيم ونسبة الحوادث الارضية الى الاحوال الفلكية كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نعم قال البخاري في صحيحه قال قتادة - [00:01:10](#)

خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى نعم قول قتادة رحمه الله - [00:01:40](#)

خلق الله هذه النجوم لثلاث كما جاء في القرآن يعني ما من شيء خلقه الله الا لحكمة عمل ترتب على هذا الشيء او ينتج عن هذا الشيء النجوم خلقها الله لثلاث حكم - [00:02:08](#)

لك ما يعتقد اهل الجاهلية انها تؤثر في الكون او ان للحوادث اه ارتباطا بها لما خلقها الله لثلاث زينة للسماء كما قال جل وعلا ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح - [00:02:33](#)

عن النجوم ثانيا رجوما للشياطين الاية ديمة للسماء ورجوما للشياطين الذين يسترقون السم كما قال جل وعلا لا يستمعون الى الملامح الاعلى ويقذفون من كل جانب عن الشياطين الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب - [00:02:54](#)

ثاقب كما سيأتي زينة للسماء ورجوما للشياطين تحرس السماء من استراق السمع وعلامات يهتدى بها المسافرين في البر والبحر وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:03:20](#)

نعم فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به نعم من علق بالنجوم غير هذه الفوائد فوائد الثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها - [00:03:42](#)

فقد اخطأ اعتقاده لان الله جل وعلا انما خلقها لهذه الثلاث. فهو اخطأ ما خلقها الله من اجله واتى بشيء من عنده لا دليل عليه واضاع نصيبه. المشكلة ان هذا يضيع نصيبه من من الايمان - [00:04:05](#)

تضيع نصيبه من الايمان اذا اعتقد في النجوم ان لها تأثيرا الكون وفي الحوادث فان هذا اعتقاد يتنافى مع عقيدة التوحيد فيضيع نصيبه من الايمان تكلف ما لا علم له به - [00:04:28](#)

لا دليل على ان هذه النجوم خلقت لغير هذه الثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها لا دليل يدل على زيادة على

هذه الامور الثلاثة نعم. وكره قتادة تعلم منازل القمر - [00:04:51](#)

نعم ولم يرخص ابن عيينة فيها ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق نعم هذا يسمى علم التسيير وهو علم الحساب واما الاول الممنوع فهو علم التأثير. ان هذه النجوم تؤثر في الكون - [00:05:19](#)

هذا علم التأثير وهذا باطن بالاجماع واما علم التسيير وهو علم الحساب والمواقيت فهذا امر مباح وهذا تدل عليه هذه النجوم شمس والقمر الله جل وعلا جعل هذه هذه الكواكب - [00:05:44](#)

بمسيرها واوقاتها جعلها اه مواقيت على مواقيت لمصالح الناس يعرفون بها مواقيت البذور ويعلفون بها مواقيت مصالحهم هذا ما يسمى علم التسيير وهو من العلماء من منعه ومنهم من اجازه وهذا هو الصحيح. نعم - [00:06:12](#)

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه اخبر صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة - [00:06:50](#)

لا يدخلون الجنة اولهم مدمن الخمر اولهم مدمن الخمر اي المداوم على شرب الخمر اذا لم يتب الى الله وهذا من احاديث الوعيد. والا فان مدمن الخمر مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب وهي دون الشرك - [00:07:14](#)

الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولكن هذا من باب الزجر والوعيد انه لا يدخل الجنة باب الزجر والوعيد - [00:07:37](#)

وقاطع الرحم لان الرحم هي القرابة التي تربطك بها اه جهة الاب او جهة الام كالاعمام والعمات والاخوال والخالات والاجداد والجدات هؤلاء هم الارحام قال الله جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا - [00:07:55](#)

في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وفي هذا الحديث انه لا يدخل الجنة من باب الوعيد والتغليظ عليه قيل لا يدخل الجنة من اول وهلة وقيل - [00:08:17](#)

انه يمر كما جاء من باب الزجر والتهديد قاطع الرحم ومصدق بالسحر السحر باطل كما سبق اه السحر باطل كما سبق وما مناسبة هذا لباب التنجيم لانه سيأتي ان ان من اقتبس شعبة من - [00:08:39](#)

النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد التنجيم نوع من من السحر نعم احسن الله اليكم. عندما نقول يا شيخ ينافي التوحيد وينافي كمال التوحيد. ما الفرق بينهما؟ فرق واضح هنا في التوحيد يعني من اصله - [00:09:06](#)

هنا في التوحيد من اصله فلا يبقى توحيد واما ينافي كمال التوحيد موجود لكنه ليس كاملا كونوا ناقصا نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب مسائل عدة - [00:09:27](#)

الاولى الحكمة في خلق النجوم نعم الحكمة كما قال خلق الله كما قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فهذا فيه بيان الحكمة من خلق النجوم. نعم - [00:09:47](#)

الثانية الرد على من زعم غير ذلك الرد على من زعم غير ذلك. فمن تأول فيها غير ذلك فقد اضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ففي هذا رد على من - [00:10:12](#)

يتعاطى علم النجوم ويزعم ان ذلك جائز نعم الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل بعض السلف اجازه بما فيه من المصالح لانه يتوافق مع الحكمة التي من اجلها خلق الله - [00:10:30](#)

هذه النجوم تعلم المنازل القمر منازل القمر آآ التي ينزل في كل ليلة ينزل في منزلة حتى يكمل الشهر اربعة وعشرون منزلة كامية واربعة وعشرون منزلة يمانية المجموع ثمانية وعشرين ويستسر - [00:10:53](#)

في ليلة او ليلتين فيكمل الشهر بذلك كل ليلة ينزل في منزلة وهي هذه النجوم التي جعلها الله سبحانه وتعالى اه في السماء نعم سوف نستكمل ان شاء الله بقية هذه المسائل في الدرس القادم ان شاء الله - [00:11:21](#)

في هذه الدروس المهمة في حياة المسلم من كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شكرا لفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان الذي يشرح هذه الدروس وشكرا لحضراتكم انتم على حسن المتابعة لنا وسجل هذا الدرس الزميل عبدالله المواش

من مكتبة الشيخ بمدينة - 00:11:45

الرياض حتى ذلك الحين نترككم في رعاية الله وعنايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:12